

اقبلوا الحق ممن قاله، وإياكم وزیغة العالم | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اكن الحق يقبل من من كل من تكلم به. كان معاذ بن جبل يقول في كلامه المشهور عنه. الذي رواه ابو داود في سننه اقبلوا الحق من كل من جاء به. وان كان كافرا او قال فاجرا. واحذروا زيغة زيغة الحكيم. قالوا كيف نعلم ان الكافر - [00:00:00](#) فيقول الحق قال ان على الحق نورا او كلاما هذا معناه وجاء باطول من كذا يقول انه تلمیذة من تلامیذه ملازما له. التابعين له لما حضرت الوفاة صار يبكي - [00:00:20](#)

قال ما يبكيك قال ما ابكي على دنيا كنت اصيها منك خذها مني. ولكن ابكي على العلم العلم والایمان الذي كنت اتعلمهما منك وقال العلم مكانة والامام مكانة اطلب العلم من العلماء وایاك وزلة العالم - [00:00:42](#) يرحمك الله. ثم قال ثم لا يثنیک ذاك ذاك عن تأخذ عنه لأنه يراجع الحق او يوشك ان يراجع الحق قلت يرحمكم الله وما يدريني عن زلة العالم قال اذا سمعت الكلام - [00:01:02](#)

او يقول ما هذا؟ فقف وتثبت يقول لما توفي ودفناه ذهب الى العراق لانه قال له اطلب العلم عند ابن مسعود عند ابي الدرداء عند سلمان عند فلان فلان عین له - [00:01:18](#) يقول فذهبت للعراق لابن مسعود كان في العراق. فذهبت الى العراق. فلما لقيت احد اصحاب ابن مسعود فسألني من اين جئت؟ قلت من الشام فقال لي امؤمن وانت يا شامي؟ قلت نعم - [00:01:34](#)

يقال لي اذا اشهد بالاخري قلت وما الاخرى قال اشهد بانك من اهل الجنة قلت انا لله وانا اليه راجعون. هذا الذي حذرني منه معاذ ثم قلت له ان لي اعمال - [00:02:00](#)

وامور امرنا الله جل وعلا بها لو اعلم ان الله قبلها مني اني قمت بها على الوجه الذي اراده ربي مني لشهدت بنفسي بالجنة ولكني لا اعلم فلا اشهد يقول بينما كذلك اذ خرج ابن مسعود وقال لي فقال له الا تعجب الى هذا الشامي - [00:02:17](#) يشهد انه مؤمن ولا يشهد لنفسه بالجنة قال ابن مسعود اذا شهدت بانك مؤمن اشهد لنفسك بانك الجنة. فقلت له هذا الكلام. فقال صدق صدق اه المقصود ان هذا يعني سمع الزلة اول ما لقي هذا - [00:02:42](#)

ولكنه فقه وعلم عرف الحق فهكذا ينبغي للانسان انه اذا سمع الشيء رآه يعني لا يقبله تقبله فطرته ولا هو او ينفر منه يجب ان يتوقف ويتعقل ويسأل ويتثبت ثم لا يثني ذلك انه يأخذ العلم عن - [00:03:02](#) عالم يعني بعض الناس اذا سمع له وترك فالحق يجب ان يقبل ممن قاله حتى وان كان عدو لك ان كان ممن ترد عليه وقال الحق الحق يجب ان يقبل - [00:03:28](#)

لان المقصود الحق ما هو بالمقصود الانتصار لفرقة معينة او شخص معين فان هذا من امور الجاهلية نعم. نعم نعم هو فرق بين انسان يقول كي واذكر الدليل يكون واضح - [00:03:46](#) كان يذكر لك رأيه وما اشبه ذلك. وعلى كل حال قد مثلا الانسان يزل حتى في الدليل. التثبت يجب ان يكون يعني الواحد ثبت حتى تتيقن. والرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. طيب هذا هو الاصل في هذا - [00:04:16](#)

نعم - [00:04:36](#)